

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(61-91) | كتاب فضائل

القرآن | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلم باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - [00:00:00](#)

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:43](#)

هذا يقول لم اكمل حفظ كتاب الله بعد واطلب العلم فما نصيحتكم بل اتفرغ لكتاب الله حتى اذا انتهيت منه رجعت للدروس ام اوزع الوقت بين القرآن حفظا وتلاوة وبين دروس العلم وان طالت المدة التي احفظ فيها - [00:01:09](#)

واذا كان يظمن انه يحفظ القرآن في اقصر مدة واذا تفرغ له اليوم كن له فإنه يبدأ به ويضمن الحفظ قبل كل شيء لانه كل ما تقدمت به السن وكثرة المشاغل - [00:01:36](#)

صعب عليه الحفظ واولى ما يحرص عليه طالب العلم حفظ القرآن. فإذا ضمنه التفت لغيره من العلوم وهذه كما ذكر ابن خلدون طريقة المغاربة وذكراها مرارا طريقة المشارقة لا يجعلون الحفظ حفظ القرآن بالتدريج مع غيره من العلوم - [00:01:56](#)

ولذلك يندر ان تجد من علماء او من ينتسب الى العلم من اهل المغرب لم يحفظ القرآن لانه ضمنه في اول عمره بينما يوجد في من ينتسب الى العلم من المشارقة - [00:02:23](#)

وان كانوا قلة لكته يوجد اذا فرط في اول الامر وكثرة المشاغل والاعمال قد لا يستطيع الحفظ على كل حال هو بين امرین اما ان يتفرغ لحفظ القرآن فيحفظه في في اقصر مدة - [00:02:37](#)

وهذا في نظري اولى او يخصص وقت لحفظ القرآن ومراجعةه وليكن بعد صلاة الصبح الى انتشار الشمس من كل يوم وبقية اليوم العلوم الاخرى وهذه ايضا طريقة مناسبة لكن لا يغفل - [00:02:59](#)

ينشغل وراء العلوم والفنون و تستهويه انواع العلوم بحيث يغفل عن کلام الله جل وعلا اذا خصص له وقت كافي ساعة ساعه ونص من بعد صلاة الفجر من كل يوم وهذا لا يعوقه عن اي عمل لا عمل دنيا ولا عمل اخري - [00:03:18](#)

يتفرغ له بحيث يحفظ في كل يوم وجه صفحة من القرآن ويراجع عليه كتب الغريب وما اشبه ذلك ويستعين على فهمه بمختصرات من التفاسير الموثقة فيضبطه ويتقنه ويستمر على هذا للمراجعة - [00:03:40](#)

لمراجعة كتاب الله وقراءة التفاسير بالتدريج بالمختصرات ثم التباسير المتوسطة ثم اذا امتد به العمر يقرأ بالمطولات لانه ليس بخسارة ما ينفق على كتاب الله من الوقت في خصص ما بعد صلاة الصبح - [00:04:00](#)

وان قام قبل ذلك من الليل ما يكتب له وصلی ما كتب له حفظ ما يستطيع وراجع بعد صلاة الصبح نور على نور لا المهم انه يفترض من سلام وقته كما قيل - [00:04:21](#)

اللي هو اهم ما في الوقت وقت الصفاء الذهن يجعله لكتاب الله وبقية يومه وليلته للعلوم الاخرى هو مخير بين هذين ان كانت حافظة تسعف لحفظ القدر الكبير من القرآن خصص للقرآن حتى يقرأ - [00:04:38](#)

حتى يفرغ منه ويضم واليه العلوم بعد فراغه منه ثم اذا كانت حافظة تسعف بحيث لا يستطيع ان يحفظ من القرآن للشيعه اليسيير

الذى يحتاج الى وقت فيوزع حفظ القرآن - 00:04:56

بالتدريج على الوقت الذى يمكنه فيه هذا ايضا يقول لا يخفى عليكم ما يحصل في هذه البلاد من التغريب وبشكل قوي ومستمر ومن اخر ما حصل الزام المرأة بالبطاقة لمدة لا تتجاوز سبع سنوات - 00:05:17

والعجب والغرير سكوت العلماء خاصة الكبار ما ادري هل الاخ هذا ومثله كثير من طلاب العلم هو يريد اذا فعل الكبار شيئا يحطون عنده خبر قبل ولا بعد في كل مسألة - 00:05:37

لان الجزم بالنفي ذا سكوت سكوت ما سكتوا والله ما سكتوا ومن سنين وهم يدافعون ان الله غالب على امره لكن اذا فرض وانتهى الموضوع وش تبي يسون الناس الله المستعان - 00:05:54

الاخوان المدافعة في كل ما يخطر على بالك موجودة وما يحصل في البلد وما يدور فيه من كلام ومن كتابات وافعال كلها تطرح في كل اسبوع مرتبين يتداولها اهل العلم ويكتبون فيها ما يناسب - 00:06:17

لكن المدافعة موجودة ونسأل الله ينفع بالأسباب ولا نقول ان المدافع على مستوى الاحاديث الموجودة قد تضعف احيانا لكن مع ذلك هي موجودة فالنبي او الجزم بالسكوت في مثل هذا الكلام نعم لا يظهرون ذلك - 00:06:36

حتى ان بعض اهل العلم يخفى عليهم مثل هذه المدافعة ويلوم المشايخ حتى من ينتسب الى الى العلم كم مع ذلك العلما كلهم درجوا من من عقود على مناصحة ولـي الامر سر - 00:06:56

ولا يخبرون احد من باب انه ادعى الى الاخلاص وابعد عن الاثارة يقول وجدنا بعض القطع الاثرية القديمة ومنها وبعض منها من ذهب بعض من احجار كريمة وبعضاها صخرية وبعضاها يعود الى زمن الرومان او الفراعنة وهي منحوتة على صورة ذوات - 00:07:13

الارواح كأنسان او طير او حيوان. فهل يجوز بيعها؟ ارجو ان الصور المحرومة مثل هذه الصور المعروضة الان هي الصور المجمع عليها المجمع عليها مجسمة التي لها ظل هذه مجمع عليها - 00:07:38

واذا كانت الصورة غير مجسمة تطمس كما في حديث علي فهذه تكسر كالاصنام لوجدت صنم مثلا من ذهب يبقى كما هو لابد ان تكسره تكسره من بيقع الصحابة قد يترك الشيء سياسة - 00:08:03

لعدم الاثارة مدة حتى اذا انتهت هذه العلة يكسر النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ به لما فتح مكة حطم الاصنام وش استفاد؟ من صورة من صور الطير تصاغ - 00:08:33

تصاغ ذهب به وكان من غير رسول الله وهي المقصود انها ما هي من ذوات الارواح ولا اصنام تعبد من دون الله ما فيش. لكن هل على هيئتها ويباعها باسعار مرتفعة على انها تحف - 00:08:54

هذه مسألة اخرى تدخل في باب الاسراف والتبذير فشراء مثل هذه الاشياء الاشياء الاثرية والقديمة بمبالغ اه تفوق الخيال في داخله باب الاسراف والتبذير على كل حال اذا لم تكن اصنام ولا ذوات ارواح - 00:09:17

قلبي يقع ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا واجزه عنا خير الجزاء برحمتك - 00:09:43

بك يا ارحم الراحمين. قال ابن كثير رحمة الله تعالى في فضائل القرآن اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم لك ما جرت عليه عادته رحمه الله في حذف لفظ باب - 00:10:10

والا هو ينقل ابواب البخاري وهو في البخاري باب اقرأوا القرآن ما عليه قلوبكم نعم. حدثنا ابو النعيم محمد بن الفضل عارم. حد قال الاكتفاء بالكتبة فقط. حدثنا ابو النعيم - 00:10:31

ومعلوم اسمه محمد الفضل ولقبه عار نعم قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:51

اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم. فاذا اختلفتم فقوموا عنه نعم سلفت قلوبكم هذا البخاري ايه عندي عليه يا شيخ نعم عندي تلفت عليه قلوبكم لا حتى انا عندي نسخة المنار ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفت وقوموا - 00:11:14

انتلقت قلوبكم يعني اجتمعت عليه اما اذا اختلفت فكل انسان له فهم معين من المجتمعين الذين يسمعون القراءة ويتدالونها بينهم اذا اختلفوا في فهم معنى او اشكال عليهم شيء ولم يستطع بعظامهم اقناع بعثت تألف واستمروا على خلافهم فليتركوا القرآن.

القراءة ويقومون - 00:11:41

نعم حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال لأن مثل هذا الخلاف الذي لا يتفقون معه على قدم مشترك يمكن عنه قد يؤدي الى ما هو اعظم من في الشك - 00:12:10

في القرآن او تتبع المتشابه وما اشبه ذلك لأن هذا المختلف فيه قد يكون من النوع المتشابه فالاصل اصرار على معرفته هي طريقة اهل الزبiqu او لئك الذين سمي الله فاحذروهم نعم - 00:12:28

قال حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال عهد حدثنا سلام ابن أبي مطبي ا بن قال حدثنا سلام بن أبي مطبي عن أبي عمران الجوني عن جندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:12:48

عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه نعم في البخاري عنه ها نعم فإذا اختلفتم فقوموا عنه نعم تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة - 00:13:11

وابان. ابان. ابا و لم يرفعه حماد بن سلمة وابان. وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران قال سمعت جند قوله يعني موقوف عليه لم يرفعه الى النبي عليه الصلة والسلام - 00:13:48

نعم وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبدالله ابن الصامت عن عمر قوله وجند اصح واكثر يعني ارجح روایته عن أبي عمران عن جندي اصح من روایته عن ابن عمر - 00:14:10

او عن عمر نعم وقد رواه في موضع اخر ومسلم كلاما عن اسحاق بن منصور عن عبدالصمد عن همام عن أبي عمران به ومسلم ايضا عن يحيى ابن يحيى عن الحارث ابن عبيد ابن ابي قدامة عن أبي عمران به - 00:14:35

ورواه مسلم ايضا عن عن احمد بن سعيد عن حبان ابن هلال عن ابانا العطار حبان ام شوف نراه مسلم ايضا عن احمد بن سعيد ابن حبان ابن عن عن حبان ابن هلال - 00:15:04

نعم باقي النسخ ها عن ولا ابن غيره ان انا عندي ابن نعم عن ابانا العطار عن أبي عمران به مرفوعا وقد حكى البخاري ان ابانا وحماد بن سلمة كان - 00:15:30

ولابانا عندكم هم ممنوع الصلة شو؟ ممنوع لا تكون ممنوع ابن مالك صاحب الالفية يقول ممنوع من الصغر يقول ممنوع ها ينبع يقول اكثرهم ممنع ابا فهو ا atan وش تبي نقول عاد حنا؟ الا من الابانة مصروف. لأن النون اصلية - 00:16:16

ومن الاباء ممنوع مثل حسان اذا كانت من الحسن فهو مصروف نعم وقد حكى البخاري ان ابانا وحماد بن سلمة لم يرفعاه. فالله اعلم - 00:16:50

ها واصرف واصرفه ما هو فائدة رواه النسائي والطبراني من حديث مسلم ابن ابراهيم. عن هارون ابن موسى الاعور التحوي عن أبي عمران به رواه النسائي وايضا من طرق عن سفيان عن حجاج بن فرافض فرافضة. عن أبي عمران به - 00:17:10

وفي رواية عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن ابيه عن سفيان عن حجاج عن أبي عمران عن جندي موقوفا رواه عن محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم. عن اسحاق الازرق عن عبدالله بن عون عن - 00:17:44

ابي عمران عن عبدالله بن الصامت عن عمر قوله الازرق عن اسحاق ابن الازرق اسحاق الازرق عزاه لمن نساء يطلعوا من التقرير الاول عندك تتحقق قال ابو بكر ابن ابي داود لم يخطئ لم يخطئ ابن عون - 00:18:10

بسم الله ابو بكر ابن ابي داود لم يخطئ ابن عون. احسن الله اليك. لم يخطئ ابن عون في حديث قط الا في هذا والصواب وعن جندي رواه الطبراني عن علي ابن عبد العزيز عن مسلم عن مسلم ابن ابراهيم وسعيد ابن منصور قال - 00:19:17

حدثنا الحارث بن عبيد عن ابي عمران عن جندي مرفوعا فهذا مما تيسر من ذكر طرق هذا الحديث على سبيل الاختصار وال الصحيح منها ما ارشد اليه شيخ هذه الصناعة ابو عبدالله البخاري. اهل الحديث - 00:19:42

الصناعة الحديبية نعم رحمة الله من ان الاكثر والاصح انه عن جنبد ابن عبدالله مرفوعا الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى الحديث ابن حجر على قوله وجند اصح واكثر - 00:20:07

اي اصح اسنادا واكثر طرقا وهو كما قال فان الجم الغفير رواه عن ابي عمران الجندي الا انهم اختلفوا عليه في رفعه ووقفه والذين رفعوه ثقات حفاظ الحكم لهم واما رواية ابن عون فشاذة لم يتتابع عليها. قال ابو بكر ابن ابي داود لم يخطئ ابن عون قط الا في هذا والصواب عن جند بنت - 00:20:33

ويحتمل ان يكون ابن عون حفظه ويكون لابي عمران به شيخ اخر وانما توارد الرواة على طريق جنبد لعلوها والتصريح برفعها اه ومعنى الحديث انه عليه السلام ارشد وحضر امته على تلاوة القرآن اذا كانت القلوب - 00:20:59

على تلاوته متفركة فيه متدربة له. لا في حال شغلها وملأها فانه لا يحسن المقصود من التلاوة بذلك. كما ثبت في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام اكلفوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:21:27

قال احب الاعمال الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قال وفي اللفظ الاخر احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ثم قال البخاري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الكبير - 00:21:58

ما الذي يؤدي لصاحبته الى الترک الترک بعد علو الهمة والنشاط والاقبال على العمل الصالح كأنه نكوس فهو مذموم على كل حال قد يكون القائل ان الظروف تختلف والوقات تختلف - 00:22:21

حاله في الشخص الواحد تختلف من وقت الى اخر فيستغل وقت فراغ فيقرأ فيه اكثر المعنى هذا انه اذا قرأ في الخميس والجمعة على عشرة عشرة اجزاء وما قرأ في بقية الاسبوع لانه مطالب بدوام او عمل او دراسة او تعليم وما اشبه ذلك يعني خمسة الايام عشرة - 00:22:46

مثلا على جزئين جزئين فلنقول انه كلف نفسه بالخميس والجمعة كلف عليه انه اه الظرف يخدم فارغ ما عنده شي كي يستغل هذا الفراغ على كل حال الانسان كما يقولون طبيب نفسي - 00:23:13

وهو الذي يفعل الاصلاح لقلبه وبدنه ودنياه على الا ينتهي بذلك لا ينتهي ينتهي به ذلك الى الترک او النكوص نعم بالازرق اذا اسحاق الازرق ثم قال البخاري حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن - 00:23:39

سارة عن النزال بن سبرة عن عبدالله هو ابن مسعود انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم من النبي او سمع النبي او من النبي عليه الصلاة والسلام خلافه - 00:24:26

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلافه. نعم هذا اللي عندك. اللي عندك؟ ايه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلافها وبين عندي نعم انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلافها - 00:24:50

فأخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كالاكما محسن فاقرأ اكبر اكبر علمي اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهملكم الله عز وجل البخاري ما في - 00:25:16

تلف اهلکم ولذلك يختلفون في المھلک يعني هالذی اھلکم الاختلاف في القرآن يعني صار سببا في هلاکم وعلى كل حال المھلک هو الله جل وعلا نعم. واخرجه النسائي من رواية شعبة به - 00:25:45

وهذا في معنى الحديث الذي تقدمه. وانه ينهى عن الاختلاف في القراءة والمنازعة في ذلك المراء فيه كما تقدم النهي عن ذلك والله اعلم و قريب من هذا ما روی قصة - 00:26:07

عبد الله بن مسعود مع الرجل خرج في الصحيح وهي نظير ما حصل لعمر رضي الله عنه لما سمع هشام اسمه حكيم حكيم نعم هشام بن حكيم يقرأ على خلاف ما اقرأ النبي عليه الصلاة والسلام عمر - 00:26:27

فذهب به عمر بعد ان اخذ تلاميذه الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارسله فقال اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت الى اخر الحديث نعم و قريب من هذا ما رواه عبدالله بن ابي احمد في مسنده ابيه - 00:26:57

قال حدثنا ابو محمد بن محمد في مسنده ابيه او في زوائد مسنده ابيه هنا يقول في مسنده ابيه ابن حجر عنده وقع عند عبد الله ابن

احمد في زيادات المسند - 00:27:23

وين ايوا الا هاي المسألة بس اه فنية ما هي ما يختلف فيها شيء من الواقع المسند للامام احمد ولعبد الله ابن الزوائد على المسند والقطبي ايضا زوائد فادا خرجنا من المسند من غير رواية الامام احمد - 00:27:50

هل نقول خرجه عبدالله بن عوف في زوائد المسند او خرجه عبدالله بن احمد في المسند هو ما يغير من الواقع شيء لكن ما نقول خرجه الامام احمد بن مسند - 00:28:20

ما دام ليس من المسند الاصلی وانما هو من الزوائد ابن حجر يقول ووقد عند عبد الله ابن احمد في زيادات المسند روى الحافظ ابن كثير يقول في مسند ابيه - 00:28:33

ما رواه عبدالله ابن الامام احمد على كل حال النسبة الى عبد الله ابن احمد تقضي على مثل هذا التردد والامر واضح نعم قال وكان احمد نفسه ها من ذا - 00:28:49

نحتاج الى لانه يتواتأ عليه ابن حجر وابن كثير مشكلة ما هو بمساء ان يتكلمون جزاف ابن كثير يحفظ المسند عن ظهر قلب هذا الكلام ما يجي من فراغ نعم - 00:29:16

قال حدثنا ابو محمد ابن محمد الجرمي شوف قال حدثنا ابو محمد سعيد بن محمد الجارني اه عندي سقطت سعيد سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا ابو محمد سعيد بن محمد الجرمي الجرمي. احسن الله اليك. الجرمي قال حدثنا يحيى - 00:29:41
ابن سعيد الاموي عن الاموي. ذكرنا مرارا ان الجادة في هذا اموي نسمة الى امية وبني امية واموين نادر جدا جدا في النسبة وقلنا انه بهذا اللفظ ابن خير صاحب الفارس المعروف - 00:30:09

من خير الاشبيلي اموي. نسبة الى جبل هناك وقالوا امروا بفتح الهمزة نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال قال ابي النجود القارئ المعروف - 00:30:36

هو شيخ زر بن حبيش معروفناه قال عبدالله ابن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية قال فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا - 00:30:59

ناجيه فقلنا له اختلتنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا كما قد علمتم او علمتموه. هل علمتم؟ نسأل الله العافية - 00:31:22
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا كما علمت بدون قتل اهي ها شو طبعا مم فوق؟ ايوا الان انت طلعته من نفس المسند - 00:31:52

باسناده فقال قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي لا لا قبل من اول الاسناد من اول الاسناد في المسند وش قال قال حدثني خلاص زواید المسند هذی ما هي من المسند. يعني لو قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قلنا من المسند - 00:32:36
واذا لم يقل عبد الله حدثني ابي جاء بشخص اخر هذا من زوائد المسند هم؟ المذكور الكلام على وشه على انه يقولون في المسند ويخطئون اه اثنين من الحفاظ من مسألة سواليف وقف على نسخة ولا سوا يحفظ المسند بкамله - 00:33:05

نعم وهذا اخر ما اورده البخاري رحمه الله في كتاب فضائل القرآن جل منزله قال قائله والله الحمد والمنة هذا كله موجود عندكم جلة منزلة معك في فضائل القرآن ولله الحمد والمنة - 00:33:27

او من نوع من الصرف مم ابانا هو فعل اصله هو فعل من الابانة مم بليدا وزن الافعال فهو نور وصافي ايضا شوف من نوع من الصرف على كل حال بصير مصروف - 00:33:52

اي احمد الوسيلة كتاب جامع لاحاديث شتى تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل اهله فصل قال احمد قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد قال قال النبي عليه الصلاة والسلام يقال لصاحب القرآن - 00:34:28

اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وقال احمد قال حدثنا ابو عبدالرحمن اهو قال حدثنا

ابو عبدالرحمن مضاف اليه قال حدتنا ابو عبدالرحمن قال حدتنا حية قال حدتنا بشير بن ابي - 00:35:07
ابن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس اتج التوجيبي التوجيبي حدث انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد الستة خلف خلف احسن الله اليك - 00:35:45

يكون خلف من بعد الستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعودون تراقيهم.
ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ قال المنافق كافر به. والفاجر - 00:36:11
ويتأكل به المؤمن يؤمن به وقال احمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن بالخير عن ابي الخطاب عن ابي سعيد انه قال ان رسول الله صلى الله - 00:36:46

عليه وسلم عام تبوك خطب الناس وهو مسند ظهره الى نخلة فقال اخركم بخير الناس وشر الناس. ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر بزه او على ظهر بعيره او على قدميه حتى يأتيه الموت. وان من شر الناس - 00:37:12
رجلا فاجرا جرينا يقرأ كتاب الله. ولا يرجعوا الى شيء منه ينهاه القرآن وهو يتلوه عن اشياء تنازع عن الربا ويأكل الربا ينهاه عن الزنا
ويغشى الفواحش ينهاه عن الكذب ويكتذب - 00:37:42

الى غير ذلك من من المعاصي والمنكرات لا يرجعوا الى شيء من ذلك نسأل الله العافية هذا من شر الناس رايح من الثاني قالوا ان الاحاديث التي تقدمت فيها كلام لاهل العلم - 00:38:06

لان الحديث الاول فيه عطية عوفى وضعيف عند اهل العلم وفي الثاني بالله وهو كذلك والثالث فيه ابو الخطاب وهو مجھول ومثل هذه الاحاديث على طريقة الجمهور العمل بمثلها مثل هذه الاحاديث الضعيفة في الفضائل - 00:38:23
ماشي ولا تحتاج حتى ولا تنبئه لكن الذي لا يرى الضعيف مطلقا يلزم بالتنبيه عليها ولا شك ان هذا اولى لان فيما صح من كتاب الله وسنة تنبئه عليه الصلاة والسلام وغنية - 00:38:56

عن ان تذكر هذه الاحاديث الا اذا وجد لها ما يشهد لها نعم الحديث الثاني وبين ايه من طرق الهيئة زدنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا حدثني بشير ها لا في طريق هنا ثانى - 00:39:12

تمام من طرق عن ابن الهيئة موسى ابن وردان ابن هيثم ابن سعيد الخدري تعلم القرآن كما صح حول الذهبي لكنه بالطريق الثاني الذي فيه بالهيئة قد يتقوى من ابو عبد الرحمن - 00:39:59

الحمد لله ربنا يزيد المقرئ شف لنا ابو عبد الله صاحب انت استاده حسن قال قسم الشيخ بشير بن ابي عمر الخولاني الاول شغل الواقفة واللي قبل اللي بعده اللي قبله - 00:40:24
يا حية لا اللي بعده الوليد. مم. والعيد فقط قال ابن حجر لهذا السبب ولا يكون مقبولا الا اذا تويع ولا يكون مقبول الا اذا توب
قلت له نعم - 00:41:09

قال الحافظ ابو بكر البزار قال حدثنا محمد ابن هياج الكوفي قال حدثنا حسين بن عبد الأول قال حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن الهمданى بالاصول عبد العلا وهو خطر - 00:41:51

نعم. قال حدثنا محمد بن الحسن الهمدانى عن عمرو بن قيس عن الهمدانى صلي عليه قال حدثنا محمد بن الحسن الهمدانى عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول - 00:42:19

الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من شغله قراءة القرآن دعاء اعطيته افضل ثواب السائلين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه - 00:42:45

ثم قال تفرد به محمد بن الحسن ولم يتتابع عليه قالوا عن محمد بن حسن انه متزوك وجاء بلفظ اعم من ذلك من شغله ذكري عن مسألتي او عطيتها افضل ما اعطي السائلين وهو ضعيف ايضا - 00:43:12

نعم وقال الامام احمد قال حدثنا ابو عبد قال انت قلت قال الاول اي نعم احسن الله اليك. وقال الامام احمد حدثنا ابو عبيدة ابو عبيدة الحداد. قال حدثني ذو الرحمن ابن بديل بن ميسرة. قال حدثني ابي عن انس بن مالك قال قال - 00:43:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ان لله اهلين من الناس. قيل من هم يا رسول قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
وقال ابو القاسم الطبراني - 00:44:04

حدثنا محمد بن علي ابن شعيب السمسار حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت ان انس بن مالك رضي الله عنه.
ما نسبنا. احسن الله اليك. ان انس بن مالك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن جمع - 00:44:27

اهله وولده فدعا لهم هذا موقف صحيح على انس ولم يثبت في المرفوع منه شيء انما موقف على انس وهو صحابي لزم النبي عليه
الصلوة والسلام ولا يظن به انه ابتدعه من تلقاء نفسه - 00:44:52

جاء مرفوعا عند خاتم القرآن دعوة مستجابة. لكنه لا يثبت نعم وقال الحافظ ابو القاسم الطبراني حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا محمد بن حنبل احسن الله اليك - 00:45:17

حدثنا عبد الله بن احمد لو احسن الله اليك الثانية يا ابني قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا محمد ابن عباد المكي قال
فحديثنا حاتم ابن ادم. احسن الله اليك. قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل عن شريك. عن - 00:45:39

احسن الله اليك. عن شريك عن الاعمش عن يزيد ابن ابان عن الحسن عن انه امر بالرqaش ضعيف. نعم عن الحسن عن انس. قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن غنى لا فقر - 00:46:05

بعد ولا غنى دونه وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا سلمة ابن ابي شبيب قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الله ابن المحرر عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية - 00:46:28

وحنية القرآن الصوت الحسن ابن المحرر ضعيف الرقاشي الذي قبله كذلك صحيح نعم وقال الامام احمد حدثنا حسن حدث قال حدثنا
ابن لهيعة قال حدثنا بكر ابن سواده اه عن وفاة للخولاني عن انس عن انس بن مالك قال بينما نحن نقرأ فيينا العربي - 00:46:58

عجمي والاسود والابيض. اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم في خير تقرأون كتاب الله وفيكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وسيأتي على زمان يثقفونه كما يثقى - 00:47:35

وس يأتي على الناس زمان يثقفونه كما يثقفونه وقد رواه الامام احمد وايضا عن حسن
عن ابن لهيعة عن بكر عن وفاة عن سهل ابن عن سهل ابن - 00:47:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. موجودا مو موجودة وخرج من مسلم وخرج من مسند وابي داود مخرج من المسند وابي
دواود ايه لكن انا موجود في الاصول ولا ما هو موجود - 00:48:27

الحاديث في هذا الباب كلها لا يسلم مما قال موضوعها الترغيب في التلاوة والترهيب من المخالفه في قراءة القرآن وعرفنا مرارا ان
مذهب الجمهور التسامح في مثل هذا الباب ولا يتلزمون ببيان الضعف - 00:48:45

لانه ليس بالاحكام تشديد انما هو في الاحكام والذي يرى انه لا يستدل بالظعنف مطلقا بالفظائل غيره من ابواب الدين يتلزم البيان في
مثل هذا نعم وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله ابن الجهم قال - 00:49:10

حدثنا عمرو بن ابي قيس عن عبد ربه بن عبدالله عن عمر بن نبهان عن عمر ابن نبهان احسن الله اليك عن الحسن عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يقرأ فيه - 00:49:37

القرآن يكثر خيره. والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا الفضل قال الله المستعان الان ليس للقرآن
نصيب من بيوت كثير من من المسلمين - 00:50:00

نصيب كله او جله لهذه الالات المحدثة التي فيها من الشرور والآفات ما لا يخطر على بال ويحرص الاب على تنقية بيته وتخلصه من
شوائب المحدثات ثم يأتي الشاب او الشابة - 00:50:24

او المرأة بهذه الالات ويطلعون على اشياء لا يرضها الله قبل ذلك لا يرضها الله جل وعلا وكل شي له ظريبة اذا خلت البيوت من
الملائكة حلت الشياطين نسأل الله العافية - 00:50:55

فيحرص الانسان على ان يعود اولاده قراءة شيء من القرآن وان قرأوا عليه وبحضرته شملهم قوله عليه الصلاة والسلام خيركم من

تعلم القرآن وعلمه ولو شakan شيء يسير ما يلزم ان يكون شيء كثير يمله - [00:51:17](#)

ان النساء والذراري وما اشبه ذلك انما يتألفهم على الشيء القليل ثم حتى يتعودوا على ما هو اكثر منه نعم وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا الفضل بن الصباح قال حدثنا ابو عبيدة عن محتسب - [00:51:37](#)

قال حدثني يزيد الرقاشي عن انس قال قعد ابو موسى في بيت واجتمع اليه ناس فانشأ يقرأ عليهم القرآن. قال فاتى رسول الله صلى الله عليه احسن الله اليك. قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله الا اعجب - [00:51:58](#)

الا اعجبك من ابى موسى؟ انه قعد في بيت فاجتمع اليه ناس فانشأ يقرأ عليهم قرآن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استطيع انت ان تقدعني حيث يراني منهم احد. قال نعم. قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:27](#)

الرجل حيث لا يراه منهم احد. فسمع قراءة ابى موسى فقال انه ليقرأ او على مزارع من مزامير داود عليه السلام هذا غريب ويزيد الرقاشي ضعيف. يعني عندها تقدم من خرج في الصحيحين - [00:52:57](#)

وقال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا جعفر هو هو ابن محمد ابن علي بن الحسين عن ابىه عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:23](#)

فحمد الله واثنى عليه بما هو له اهل. ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله وان افضل الهدي هدي محمد وشر الامور حدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يرفع صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه اذا ذكر - [00:53:44](#)

كانه منذر جيش. قال جيش بأنه منذر جيش قال ثم يقول اتتكم الساعة بعثت بعثتانا انا والساعة هكذا. وأشار باصبعه السبابية والوسطي. صبحتكم الساعة ومستكم. من ترك مالا فلائله. ومن ترك دينا او ضياعا فالى وعليه - [00:54:14](#)

نعم الحديث نحن في مسلم كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. يعني الجيش اللي فيه مسلم هنا يقول صبحتكم الساعة ومستكم على كل حال بمعنى واحد نعم وقال الامام احمد حدثنا عبدالوهاب عن ابن عطاء انبأنا اسامة اخبرنا - [00:54:50](#)

عن اسامة لانا لان بانه مكتوبة هكذا ايه عندما انا وهي اختصار لاخبرنا اسامة بن زيد الليشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول - [00:55:21](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد. فإذا قوم يقرأون القرآن وابتغوا به وجه الله عز وجل. من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدر. القدر وصلنا اليك. عندك وجه الله - [00:55:49](#)

مم وابتغوا به الله الا وجه الله عند وجه الله نعم اقرأوا القرآن وابتغوا به الله عز وجل. من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدر يتجلونه ولا يتتأجلونه قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد كثير من القراء - [00:56:16](#)

انت اذا رأيتمهم والان كلنا يطلع على صنيعه من اول في بلدانهم ما يدرى عنهم لكن الان كل يطلع عليهم يردد الآية او الآيتين على وجوههم متعددة وبطرائق مختلفة واوضاع - [00:56:53](#)

لا تدل على خشوع وقراءة من قلب وتتجد هذا القارئ الذي يردد هذه الآية نعم ترديد القرآن من اجل الاتعاذه به كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام و فعله عمر فقرأ في آية في ليلة كاملة - [00:57:19](#)

يردده لكن اعرض عمل هذا الشخص وطريقته هل تجده موافق لما اثر عنه عليه الصلاة والسلام تجده يقرأ القرآن الان ويقرأه في مأتم بعد قليل ويقرأه في فرح بعد مدة وهكذا تجده يتتنقل حسب الطلب - [00:57:41](#)

وهذا موجود في كثير من الاقطارات الاسلامية من مشاهير القراء نعم نسأل الله ان يكشفه يتجلون ولا يتجلون يعني اجره عاجلا في الدنيا. اعوذ بالله قال احمد ايضا حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد قال حدثنا حميد الاعرج - [00:58:05](#)

عن محمد ولا عن حميد الاعرج عندي صرخ من التحديد عندك حدثنا قال نعم قال حدثنا حميد الاعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله - [00:58:32](#)

صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن. وفيها العجمي والعربي قال فاستمع فقال اقرأوا فكل حسن. وسيأتي قوم يقيمونه كما يقامون القدر. يتجلونه لا يتتأجلونه. خلاص ابو عبد الله شاي - [00:59:03](#)

اللي موجود موجود محمد قف على هذا - 00:59:34